

# هل كان المسيح يتكلم الآرامية فقط؟

Holy\_bible\_1

الشبهة

يكرر كثير من المشككين تعبير أن الاناجيل كتب باللغة اليونانية وبها بعض التعبيرات العبرية فهي

ليست اناجيل للمسيح لان من المعلوم أن أياً من اللغتين لم تكن لغة للمسيح، الذي كان يتكلم

الآرامية فقط

الرد

من اين اتى المشككين ان المسيح يعرف الآرامية فقط ولا يعرف العبرية واليونانية كعدة لغات؟

بل اطالبهم بدليل من الكتاب المقدس على هذا الادعاء . هل يوجد عدد في العهد الجديد يقول ان المسيح كان يتكلم الآرامية فقط؟

المسيح لأنه الله الظاهر في الجسد يتكلم أي لغة ولكن رغم هذا هنا سأتكلم عنه كظروف تاريخية للإنسان يسوع فقط في أيام جسده وليس لاهوته.

في هذا الزمان اللغة اليونانية كانت لغة عالمية والكل في المستعمرات اليونانية يحتاج ان يعرف اليونانية وينطق بها لأنها لغة التعامل مع الحكام والمسؤولين والمنظمين بل حتى العساكر. وكل من كان يكتب غالبا كان يعرف اليونانية لأنها لغة الثقافة في هذا الزمان. فمن زمن الاسكندر الأكبر وقت ان فتح اليهودية سنة 332 ق م وبدأت اليونانية تنتشر عند اليهود حتى اصبحت لغة عامة يتحدث بها الجميع تقريبا وبخاصة ان المسيح كان يعيش في الجليل وكان الجليل في هذا الزماني مليء بالأمميين الذين يتكلمون اليونانية كلغة عامة

إنجيل متى 4: 15

«أَرْضُ زَبُولُونَ، وَأَرْضُ نَفْتَالِيمَ، طَرِيقُ الْبَحْرِ، عَبْرُ الْأُرْدُنِّ، جَلِيلُ الْأُمَمِ.

ولهذا نجد أن اغلب تلاميذ المسيح ورسله الذين كانوا من الجليل يعرفون الثلاث لغات الارامي والعبري واليوناني

فمتى البشير ومرقس البشير ولوقا البشير ويوحنا البشير الأربعة يعرفون الثلاث لغات وهذا واضح في اناجيلهم فهم كتبوا اناجيلهم باليوناني وكتبوا فيها تعبيرات عبرية وآرامية

وهم عاشوا في نفس مكان الرب يسوع وزمنه ولهذا كون الرب يسوع الذي نشأ مثلهم يعرف مثلهم

العبرية والآرامية واليونانية هذا امر منطقي جدا

المسيح مثل بقية اليهود والجليليين المثقفين يعرفون اليونانية لغة العصر والثقافة والحكام

وبخاصة ان الجليل كان بالقرب من سيفورس التي بها اللغة الأساسية هي اليوناني حتى في

الأسواق

**Richard A. Horsley, Galilee: History, Politics, People: (p. 247).**

بل المسيح ليس فقط مثل بقية اليهود والجليليين بل بالإضافة الى هذا هو عاش فترة من طفولته

في مصر التي كانت تتكلم في هذا الوقت بالقبطي واليوناني (والقبطي شبيه جدا باليوناني

والحروف القبطي هي يونانية)

كثير من العلماء لاحظوا من اللغة هذا فبالإضافة الى الارامي قال العلماء انه يعرف العبري

واليوناني.

فيقول دكتور مارك روبرت

المسيح كان يستطيع أن يفهم العبرية وأيضا يتماشى مع اليوناني جيدا. استخدام اليوناني كان

واسع الانتشار في هذه المناطق في القرن الأول الميلادي

would have been able to understand Hebrew and to get along in Greek as well. Greek usage was also widespread in those regions during the first century A.D.

## What Language Did Jesus Speak?

by Rev. Dr. Mark D. Roberts 2010

أيضاً الكتابات اليهودية التي كتبت قبل زمن المسيح بوقت قصير جداً وكتبت باليوناني مثل مكابيين الثاني تؤكد ان اللغة اليونانية لغة شائعة وعامية في وسط اليهود مع الآرامية

بل وجد تقريبا 90 كتابة يهودية باليوناني تعود لزمن المسيح

بل كما قدمت في ملف نص الناصرة دليل تاريخي على خبر قيامة المسيح

وهي لوحة تعود من سنة 41 م





مكتوبة باليوناني لتخاطب سكان الناصرة مما تؤكد ان اليوناني كان لغة تخاطب رئيسية ليس عن

يهود الشتات فقط بل يهود اليهودية والجليل أيضا

المهم بالإضافة الى كل ما قدمت حتى الان تؤكد بالأدلة الكتابية

سهل اظهار الالفاظ العبرية والآرامية لأنه تم كتابتها ثم ترجمتها لليونانية اللغة التي كتب بها الاناجيل ولكن ليس من السهل اظهار تعبيرات المسيح اليونانية التي نطق بها مثلما نرى بوضوح في الآرامية والعبرية لان الاناجيل مكتوبة باليونانية بالفعل فلن يترجموا كلمات المسيح المهمة التي نطقها باليونانية الى اليونانية لأنها مكتوبة بالفعل باليونانية ففي الآرامية فعلوا هذا فعندما نطق شيء مميز جدا بالأرامي ترجموه لليوناني مع توضيح اللفظ الذي استخدمه في الارامي

انجيل متى 5: 22

واما انا فأقول لكم ان كل من يغضب على اخيه باطلا يكون مستوجب الحكم ومن قال لأخيه رقا يكون مستوجب المجمع ومن قال يا أحمق يكون مستوجب نار جهنم

انجيل متى 6: 24

لا يقدر أحد ان يخدم سيدين لأنه اما ان يبغض الواحد ويحب الآخر او يلازم الواحد ويحتقر الآخر لا تقدر ان تخدموا الله والمال (مامونا أي غناء)

واستخدم نفس اللفظ الارامي لوقا البشير 3 مرات في اصحاح 16: 9 11 13

انجيل متى 27: 46

وَنَحَوُ السَّاعَةِ التَّاسِعَةِ صَرَخَ يَسُوعُ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ قَائِلًا: «إِلَيَّ، إِلَيَّ، لِمَا سَبَقْتَنِي؟» أَي:

إِلَهِي، إِلَهِي، لِمَاذَا تَرَكْتَنِي؟

إنجيل مرقس 5: 41

وَأَمْسَكَ بِيَدِ الصَّبِيَّةِ وَقَالَ لَهَا: «طَلِيئًا، قُومِي!». الَّذِي تَفْسِيرُهُ: يَا صَبِيَّةُ، لَكَ أَقُولُ: قُومِي!

إنجيل مرقس 7: 34

وَرَفَعَ نَظْرَهُ نَحْوَ السَّمَاءِ، وَأَنَّ وَقَالَ لَهُ: «إِفْتَأْ». «أَيِ انْفَتْحْ.

إنجيل مرقس 14: 36

وَقَالَ: «يَا أَبَا الْآبِ، كُلُّ شَيْءٍ مُسْتَطَاعٌ لَكَ، فَأَجِزْ عَنِّي هَذِهِ الْكَاسَ. وَلَكِنْ لِيَكُنْ لِي مَا أُرِيدُ أَنَا،

بَلْ مَا تُرِيدُ أَنْتَ.»

إنجيل يوحنا 9: 7

وَقَالَ لَهُ: «أَذْهَبْ اغْتَسِلْ فِي بَرْكَةِ سِلْوَامَ» الَّذِي تَفْسِيرُهُ: مُرْسَلٌ، فَمَضَى وَاغْتَسَلَ وَأَتَى بِصِيرًا.



إنجيل يوحنا 1: 38

فَأَلْتَفَتَ يَسُوعُ وَنَظَرَهُمَا يَتَّبِعَانِ، فَقَالَ لَهُمَا: «مَاذَا تَطْلُبَانِ؟» فَقَالَا: «رَبِّي (رَابِي)، الَّذِي تَفْسِرُهُ: يَا مُعَلِّمُ، أَيْنَ تَمُكْتُ؟»

إنجيل يوحنا 20: 16

قَالَ لَهَا يَسُوعُ: «يَا مَرْيَمُ» فَأَلْتَفَتَتْ تِلْكَ وَقَالَتْ لَهُ: «رَبُّونِي»! الَّذِي تَفْسِرُهُ: يَا مُعَلِّمُ.

ولكن لن يترجموا تعبيراته اليونانية الى اليونانية

الامر الاخر ان الرب يسوع هم لقبوه كثيرا جدا بالمعلم

إنجيل متى 8: 19

فَتَقَدَّمَ كَاتِبٌ وَقَالَ لَهُ: «يَا مُعَلِّمُ، أَتَبِعُكَ أَيَّنَّمَا تَمْضِي.»

إنجيل متى 12: 38

حِينَئِذٍ أَجَابَ قَوْمٌ مِنَ الْكَتَبَةِ وَالْفَرِيسِيِّينَ قَائِلِينَ: «يَا مُعَلِّمُ، نُرِيدُ أَنْ نَرَى مِنْكَ آيَةً.»



والمعلم اليهودي هو كان يجب ان يكون دارسا لعدة أشياء ومنها على الأقل نص السبعينية  
والعبري. ولكي يكون دارس للسبعينية يجب ان يكون يعلم جيدا اليوناني. فهم كانوا سيرفضون  
وبشدة ان يلقب بمعلم لو كان لا يعرف الا الارامي

ولكن أكبر دليل على ان المسيح يعرف اليونانية هو اقتباساته من السبعينية اليوناني نصا في  
بعض النصوص التي اختلفت فيها عن النص العبري لان السبعينية تفسيرية  
وهذه قدمتها بالتفصيل في ملف اقتباسات العهد الجديد من العهد القديم

### تثنية 8: 3

فأذلك وأجاعك وأطعمك المن الذي لم تكن تعرفه ولا عرفه أبائك ليعلمك أنه ليس بالخبز  
وحده يحيا الإنسان بل بكل ما يخرج من فم الرب يحيا الإنسان.

( لا توجد كلمة دابر اي كلمه في العبري ولكنها واضحة من سياق الكلام )

**(KJV)** And he humbled thee, and suffered thee to hunger, and fed thee with manna, which thou knewest not, neither did thy fathers know; that he might make thee know that man doth not live by bread only, but by every word that proceedeth out of the mouth of the **LORD** doth man live.

**(LXX)** καὶ ἐκάκωσέν σε καὶ ἐλιμαγχόνησέν σε καὶ ἐψώμισέν σε τὸ  
μαννα, ὃ οὐκ εἶδισαν οἱ πατέρες σου, ἵνα ἀναγγεῖλή σοι ὅτι οὐκ ἐπ'  
ἄρτω μόνῳ ζήσεται ὁ ἄνθρωπος, ἀλλ' ἐπὶ παντὶ ῥήματι τῷ  
ἐκπορευομένῳ διὰ στόματος θεοῦ ζήσεται ὁ ἄνθρωπος.

(Brenton) And he afflicted thee and straitened thee with hunger, and fed thee with manna, which thy fathers knew not; that he might teach thee that man shall not live by bread alone, but by every word that proceeds out of the mouth of God shall man live.

متي 4: 4

فأجاب: «مكتوب: ليس بالخبز وحده يحيا الإنسان بل بكل كلمة تخرج من فم الله». (SVD)

(KJV) But he answered and said, **It is written**, Man shall not live by bread alone, but by every word that proceedeth out of the mouth of God.

العبري يختلف عن السبعينية في كلمة الرب والله وعدم وجود بكل كلمة

العبري يختلف عن العهد الجديد في عدم وجود كلمة وايضا الرب بدل الله

السبعينية تتطابق مع العهد الجديد

فالمسيح يقتبس من السبعينية لفظيا

وهذا ليس الوحيد بل أيضا

اشعيا 6: 9-10

فقال: «أذهب وقل لهذا الشعب: اسمعوا سمعوا ولا تفهموا وأبصروا إبصارا ولا تعرفوا». Isa 6:9

غلظ قلب هذا الشعب وثقل أذنيه واطمس عينيه لنلا يبصر بعينيه ويسمع بأذنيه Isa 6:10 ويفهم بقلبه ويرجع فيشفى».

**Isa 6:9** And he said, Go, and tell this people, Hear ye indeed, but understand not; and see ye indeed, but perceive not.

**Isa 6:10** Make the heart of this people fat, and make their ears heavy, and shut their eyes; lest they see with their eyes, and hear with their ears, and understand with their heart, and convert, and be healed.

**Isa 6:9** καὶ εἶπεν Πορεύθητι καὶ εἰπὸν τῷ λαῷ τούτῳ Ἄκοῦῃ ἀκούσετε καὶ οὐ μὴ συνῆτε καὶ βλέποντες βλέψετε καὶ οὐ μὴ ἴδητε·

**Isa 6:10** ἐπαχύνθη γὰρ ἡ καρδία τοῦ λαοῦ τούτου, καὶ τοῖς ὠσὶν αὐτῶν βαρέως ἤκουσαν καὶ τοὺς ὀφθαλμοὺς αὐτῶν ἐκάμυσαν, μήποτε ἴδωσιν τοῖς ὀφθαλμοῖς καὶ τοῖς ὠσὶν ἀκούσωσιν καὶ τῇ καρδίᾳ συνῶσιν καὶ ἐπιστρέψωσιν καὶ ἰάσομαι αὐτούς.

**Isa 6:9** Ye shall hear indeed, but ye shall not understand; and ye shall see indeed, but ye shall not perceive.

**Isa 6:10** For the heart of this people has become gross, and their ears are dull of hearing, and their eyes have they closed; lest they should see with their eyes, and hear with their ears, and understand with their heart, and be converted, and I should heal them.

متي 13: 14- 15

**Mat 13:14** فقد تمت فيهم نبوة إشعياء: تسمعون سمعا ولا تفهمون ومبصرين تبصرون ولا تنظرون.



لأن قلب هذا الشعب قد غلظ وآذانهم قد ثقل سماعها. وغمضوا عيونهم لئلا يبصروا بعيونهم ويسمعوا بأذانهم ويفهموا بقلوبهم ويرجعوا فأشفيهم.

**Mat 13:14** And in them is fulfilled the prophecy of Esaias, which saith, By hearing ye shall hear, and shall not understand; and seeing ye shall see, and shall not perceive:

**Mat 13:15** For this people's heart is waxed gross, and *their* ears are dull of hearing, and their eyes they have closed; lest at any time they should see with *their* eyes, and hear with *their* ears, and should understand with *their* heart, and should be converted, and I should heal them.

السبعينية تتفق مع العهد الجديد والعبري يتشابه معهم في السياق والترتيب والمعني ولكن يختلف معهم في عدة ضمائر

فأيضا المسيح يقتبس من السبعينية

اشعيا 61: 2-1

**Isa 61:1** روح السيد الرب علي لأن الرب مسحني لأبشر المساكين أرسلني لأعصب منكسري القلب لأنادي للمسبيين بالعتق وللمأسورين بالإطلاق.

**Isa 61:1** The Spirit of the Lord GOD is upon me; because the LORD hath anointed me to preach good tidings unto the meek; he hath sent me to bind up the brokenhearted, to proclaim liberty to the captives, and the opening of the prison to *them that are bound*;

**Isa 61:1** Πνεῦμα κυρίου ἐπ' ἐμέ, οὗ ἐίνεκεν ἔχρισέν με·  
εύαγγελίσασθαι πτωχοῖς ἀπέσταλκέν με, ἰάσασθαι τοὺς  
συντετριμμένους τῇ καρδίᾳ, κηρύξαι αἰχμαλώτοις ἄφεσιν καὶ  
τυφλοῖς ἀνάβλεψιν,

**Isa 61:1** The Spirit of the Lord is upon me, because he has  
anointed me; he has sent me to preach glad tidings to the poor,  
to heal the broken in heart, to proclaim liberty to the captives,  
and recovery of sight to the blind;

انجيل لوقا 4 : 18

**Luk 4:18** «روح الرب علي لأنه مسحني لأبشر المساكين أرسلني لأشفي المنكسري  
القلوب لأنادي للمأسورين بالإطلاق وللعمى بالبصر وأرسل المنسحقين في الحرية

**Luk 4:18** The Spirit of the Lord is upon me, because he hath  
anointed me to preach the gospel to the poor; he hath sent me to  
heal the brokenhearted, to preach deliverance to the captives,  
and recovering of sight to the blind, to set at liberty them that  
are bruised,

الاقتباس عدة اجزاء

الجزء الثالث من عدد 18 العمى بالبصر هو غير موجود في العبري 61: 1 ولكن موجود في  
في السبعينية

فهذا الجزء المسيح اقتبسه من السبعينية

هؤلاء يقتبسهم المسيح نصا من السبعينية وليس العبري وهذا يوضح معرفته باليوناني جيدا

والدليل الاخر هو أن المسيح تكلم مع اليونانيين

انجيل يوحنا 12

20 وَكَانَ أَنَاثُ يُونَانِيُونَ مِنَ الَّذِينَ صَعِدُوا لِيَسْجُدُوا فِي الْعِيدِ.

21 فَتَقَدَّمَ هُوَلاءِ إِلَى فِيلِبُّسَ الَّذِي مِنْ بَيْتِ صَيْدَا الْجَلِيلِ، وَسَأَلُوهُ قَائِلِينَ: «يَا سَيِّدُ، نُرِيدُ أَنْ نَرَى

يَسُوعَ»

22 فَأَتَى فِيلِبُّسُ وَقَالَ لِأَنْدَرَاوُسَ، ثُمَّ قَالَ أَنْدَرَاوُسُ وَفِيلِبُّسُ لِيَسُوعَ.

23 وَأَمَّا يَسُوعُ فَأَجَابَهُمَا قَائِلاً: «قَدْ أَتَتِ السَّاعَةُ لِيَتَمَجَّدَ ابْنُ الْإِنْسَانِ.

وأيضاً بيلاطس في اثناء المحاكمة في

متى 27 ومرقس 15 ولوقا 23 ويوحنا 18

وقصة كلام المسيح مع بيلاطس مباشرة الحاكم اليوناني الذي اتي من روما لليهودية سنة 29 م

أي قبل صلب المسيح بزمان قليل تؤكد ان المسيح يتكلم اليونانية بطلاقة

انجيل مرقس 15: 2

فَسَأَلَهُ بِيَلَاطُسُ: «أَأَنْتَ مَلِكُ الْيَهُودِ؟» فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُ: «أَنْتَ تَقُولُ.»

انجيل لوقا 23: 3



فَسَأَلَهُ بِيلاطُسُ قَائِلًا: «أَنْتَ مَلِكُ الْيَهُودِ؟» فَأَجَابَهُ وَقَالَ: «أَنْتَ تَقُولُ.»

## انجيل يوحنا 18

**33** ثُمَّ دَخَلَ بِيلاطُسُ أَيْضًا إِلَى دَارِ الْوِلايَةِ وَدَعَا يَسُوعَ، وَقَالَ لَهُ: «أَنْتَ مَلِكُ الْيَهُودِ؟»

**34** أَجَابَهُ يَسُوعُ: «أَمِنْ ذَاتِكَ تَقُولُ هَذَا، أَمْ آخَرُونَ قَالُوا لَكَ عَنِّي؟»

**35** أَجَابَهُ بِيلاطُسُ: «أَلَعَلِّي أَنَا يَهُودِيٌّ؟ أَمَتُكَ وَرُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ أَسَلَمُوكَ إِلَيَّ. مَاذَا فَعَلْتَ؟»

**36** أَجَابَ يَسُوعُ: «مَمْلَكَتِي لَيْسَتْ مِنْ هَذَا الْعَالَمِ. لَوْ كَانَتْ مَمْلَكَتِي مِنْ هَذَا الْعَالَمِ، لَكَانَ خُدَّامِي

يُجَاهِدُونَ لِي لِي لَا أُسَلَّمَ إِلَى الْيَهُودِ. وَلَكِنْ الْآنَ لَيْسَتْ مَمْلَكَتِي مِنْ هُنَا.»

**37** فَقَالَ لَهُ بِيلاطُسُ: «أَفَأَنْتَ إِذَا مَلِكٌ؟» أَجَابَ يَسُوعُ: «أَنْتَ تَقُولُ: إِنِّي مَلِكٌ. لِهَذَا قَدْ وُلِدْتُ أَنَا،

وَلِهَذَا قَدْ أَتَيْتُ إِلَى الْعَالَمِ لِأَشْهَدَ لِلْحَقِّ. كُلُّ مَنْ هُوَ مِنَ الْحَقِّ يَسْمَعُ صَوْتِي.»

ولهذا عنوان صليبه كتب بالعبرانية واليونانية واللاتينية

## انجيل يوحنا 19: 20

فَقَرَأَ هَذَا الْعُنْوَانَ كَثِيرُونَ مِنَ الْيَهُودِ، لِأَنَّ الْمَكَانَ الَّذِي صُلِبَ فِيهِ يَسُوعُ كَانَ قَرِيبًا مِنَ الْمَدِينَةِ.

وَكَانَ مَكْتُوبًا بِالْعِبْرَانِيَّةِ وَالْيُونَانِيَّةِ وَاللَّاتِينِيَّةِ.

بل حتى اليهود قالوا عنه انه سيذهب ليعلم اليونانيين

## إنجيل يوحنا 7: 35

فَقَالَ الْيَهُودُ فِيمَا بَيْنَهُمْ: «إِلَى أَيْنَ هَذَا مُزِمُّعٌ أَنْ يَذْهَبَ حَتَّى لَا نَجِدَهُ نَحْنُ؟ أَلَعَلَّهُ مُزِمُّعٌ أَنْ يَذْهَبَ إِلَى شَتَاتِ الْيُونَانِيِّينَ وَيُعَلِّمَ الْيُونَانِيِّينَ؟

فاليهود يروه يعرف اليونانية بطلاقة لهذا ظنوا انه يستطيع ان يعلم اليونانيين فكيف شخص لا يتكلم اليونانية يظنوا انه سيذهب ليعلم اليونانيين؟

والمسيح كان يعرف عدة لغات فهو يقرأ ويكتب العبرية مثله مثل أي صبي يهودي يدرس في الجامع الكتاب المقدس ليقراؤه ولهذا استطاع ان يقرأ في الهيكل كما يذكر

## إنجيل لوقا 4: 17

فَدَفَعَ إِلَيْهِ سِفْرُ إِشْعِيَاءَ النَّبِيِّ. وَلَمَّا فَتَحَ السِّفْرَ وَجَدَ الْمَوْضِعَ الَّذِي كَانَ مَكْتُوبًا فِيهِ:

وأكثر كلمة هي كلمة امين العبري كما في متى 5: 11 ويوحنا 3: 11 وغيرهم

وحواره مع رؤساء الكهنة والكتبة الذين هم متزمتين لدرجة انهم عندما يقولوا شيء من الكتاب المقس يقولوه بحرفه العبري فقط

فالمسيح كان يعرف على الأقل الآرامية والعبرية واليونانية وهذا واضح من الاناجيل وقد يكون اللاتينية بسبب عنوان الصليب

الإشكالية ان المسلمين متكلمي العربية متعودين على اللغة الواحدة لأنهم يحتقروا بقية اللغات بل وفي بداية الإسلام كانوا يقطعون السنة السيدات القبطيات لكيلا يعلمن اولادهن القبطي. فهم يعيشوا في تخيل ان الشخص يعرف لغة واحدة ولكن الانسان في الهند يعرف عدة لغات من صغره لأنها دولة متعددة اللغات وغيرها من البلدان. بل بعض بلاد أوروبا الشرقية الشباب معتاد يتكلمون لغتهم بالإضافة الإنجليزي والألماني والاسباني والفرنسي في نفس الوقت فكون المسيح في هذا الزمان يعرف العبري اللغة الدينية والآرامية لغة التحدث واليونانية اللغة الرسمية هذا شيء معتاد جدا في هذا الزمان.

ولكن المسيح بروحه القدس ارشد تلاميذه ان يكتبوا الاناجيل باليوناني لان اللغة الآرامية في هذا الوقت هي في تصاغر واضمحلال فهي كانت حية ومنتشرة ما بين القرن العاشر والتاسع قبل الميلاد ثم تطورت هذه اللغة الي أن صارت لغة للتداول بالمملكة الأشورية بل ولغة رسمية وقد ازدهرت هذه اللغة في العهد البابلي والمملكة البابلية ما بين القرن السابع والسادس قبل الميلاد وبعد ذلك تبنتها المملكة الفارسية وفي كل هذا كانت التطورات في اللغة مستمرة الي أن أتت المملكة اليونانية لليهودية وعهد الثقافة في اليهودية ما بين القرن الرابع ق م والأول الميلادي إذ تأثرت هذه اللغة كثيراً وفرضت اللغة اليونانية سيادتها علي العالم أجمع ولكن ومع كل هذا حافظت اللغة الآرامية علي وجودها كلهجة متداولة بين الشعوب التي تقطن بمنطقة نشأتها كفلسطين وسوريا وبعض الدول المحيطة بها ولكن عدد المتكلمين بها في تناقص مقارنة باللغة اليونانية لغة الدولة بل ولغة الثقافة العالمية فلهذا كتب الأنجيل المقدس باللغة اليونانية لا بالآرامية



وايضا من أجل سهولة الانتشار التداول بين الأمم وشعوب الأرض وكي تتحقق أيضاً وصية السيد المسيح له كل المجد

إنجيل مرقس 16: 15

أَذْهَبُوا إِلَى الْعَالَمِ أَجْمَعِ وَابْرَزُوا بِالْإِنْجِيلِ لِلْخَلِيقَةِ كُلِّهَا. مَنْ آمَنَ وَاعْتَمَدَ خَلَصَ، وَمَنْ لَمْ يُؤْمِنْ يُدْنُ .

إنجيل متى 28:

فَتَقَدَّمَ يَسُوعُ وَكَلَّمَهُمْ قَائِلاً: دُفِعَ إِلَيَّ كُلُّ سُلْطَانٍ فِي السَّمَاءِ وَعَلَى الْأَرْضِ، فَأَذْهَبُوا وَتَلْمَذُوا جَمِيعَ الْأُمَمِ وَعَمِّدُوهُمْ بِاسْمِ الْآبِ وَالِابْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ. وَعَلِّمُوهُمْ أَنْ يَحْفَظُوا جَمِيعَ مَا أَوْصَيْتُكُمْ بِهِ. وَهَذَا أَنَا مَعَكُمْ كُلَّ الْأَيَّامِ إِلَى انْقِضَاءِ الدَّهْرِ. آمِينَ

فكيف لهم أذاً أن يكرزوا للعالم أجمع بالبشارة المفرحة "بشارة الخلاص بل وتلمذوا ويعمدوا بهذه اللغة الآرامية التي في حالة ضعف وعلى مشارف الاندثار ???

فذلك وجب على الرسل كاتبي البشارة أن يدونوا الوحي الإلهي باللغة اليونانية لغة الثقافة في ذلك الوقت بل واللغة الرسمية لسهولة التواصل بين الأمم ولذلك تم هذا وصار الأنجيل المقدس في كل يد بالعالم والكل آمن وأعتمد

ولكن بالنسبة للرب يسوع في أيام جسده هو يعرف الآرامية والعبرية واليونانية على الأقل هذا بالإضافة الى علمه الازلي بكل شيء ويعرف كل لغات العالم بدليل انه حينما يظهر لأي أحد الان يكلمه بلغته طوال الالفين سنة وقصص العابرين في كل مكان

والمجد لله دائما